[79] (مقدمة) في تعريف علم الدراية (علم الدراية: هو علم يبحث فيه عن سند الحديث ومتنه، وكيفية تحمله، وآداب نقله) (موضوع علم الدراية) وموضوعه: الحديث من حيث يعرف المقبول منه والمردود (1)، وجعله جدي الامي (2) في (البداية)، الراوي والمروي (3) من حيث ذلك (4). وفي دراية والد المصنف (5)، السنة (6). ولكل وجه. والمعروف أن الموضوع: هو متن الحديث وسنده من حيث ذلك. فتأمل. _____ (1) أي البحث في متن الحديث وسنده لمعرفة المقبول منه والمردود. (2) زين الدين بن نور الدين على بن أحمد العاملي (الشهيد الثاني) 911 - 965 ه‍ فقيه، محدث، عالم، وامره في الثقة والجلالة والعلم والزهد أشهر من أن يذكر. أول من صنف من الامامية في دراية الحديث كتابا مستقلا، وله مصنفات كثيرة منها: الروضة البهية، ومسالك الافهام في شرح شرايع الاسلام، منية المريد، غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين، الرعاية أو ما يسمى بشرح البداية أو الدراية. (3) البداية للشهيد الثاني (تحقيق البقال الطبعة المحققة الاولى - 1402 ه‍ - 1982 م) 1: 45. (4) من حيث معرفة المقبول والمردود. (5) وصول الاخيار الى أصول الاخبار للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي (918 - 984 ه‍). (6) وصول الاخيار (تحقيق السيد عبد اللطيف الكوهكمري - طبعة - قم - 1401 ه‍): 88.

_____